الصباح الدولية
15
العدد 3505 - السنة الثانية عشرة
الإثنين 29 صفر 1441 - الموافق 28 أكتوبر 2019
Monday 28 October 2019 - No.3505 - 12 th Year

مسؤول أمريكي: نفذنا عملية ضد زعيم تنظيم «داعش»

البغدادي فجر نفسه فور اقتراب الأمريكيين من مقره

زعيم تنظيم «داعش» أبوبكر البغدادي

القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية «قسد» مظلوم عبدي

طهـــران: أبلغنـــا بمقتل البغـدادي مـن مصـــادر في سوريا

«قسـد» : عمليـة ناجحـة نتيجـة عمل اسـتخباراتي مشترك مع واشنطن

عواصم – «وكالات» : قال مسؤول أمريكي إن الولايات المتحدة نفذت عملية استهدفت زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي.

ولم يكشف المسؤول، الذي طلب عدم نشر اسمه، أي تفاصيل عن العملية ولم يحدد إن كانت نجحت.

ورفض مسؤولون أمريكيون آخرون تواصلت معهم رويترز التعقيب.

ونسبت مجلة نيوزويك إلى مسؤول بالجيش جرى إطلاعه على نتائج العملية قوله إن البغدادي قتل خلالها.

و أكدت عدة مصادر أمريكية، الأحد، مقتل زعيم تنظيم داعش، أبو بكر البغدادي، بث التلفزيون الرسمي العراقي لقطات مصورة قال إنها للغارة الأمريكية التي نفذت في سوريا وقتلت البغدادي.

في التفاصيل، أظهرت لقطات مصورة نهارا نقلها تلفزيون العراق، حفرة في الأرض بدا أنها ناجمة عن غارة، وأيضا ملابس ممزقة وملطخة بالدماء.

وأضاف التلفزيون العراقي نقلا عن خبير في شؤون الجماعات الإرهابية، أن المخابرات العراقية ساعدت في تحديد موقع البغدادي.

فيما أعلنت وكالة الأنباء العراقية أن مصدرا استخباراتيا أكد مقتل زعيم التنظيم.

وأكدت الوكالة أن مصدرا أمنيا أعلن مقتل غزوان الراوي، وهو المسؤول الأمني الخاص بزعيم تنظيم داعش في العملية ذاتها.

بدورها، أعلنت تركيا أنها تنسّقت مع واشنطن بشأن العملية نفسها، إلا أن صحيفة نيوزويك قالت إن أميركا لم تبلغ تركيا بعملية استهداف البغدادي.

إلى ذلك، نقل المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مصادر موثوقة قولها، إن معلومات استخباراتية كانت لدى وكالة الاستخبارات الأميركية واستخبارات «الإدارة الذاتية» لشمال وشمال شرقي سوريا حول وجود قيادات من الصف الأول لداعش في منطقة باريشا، إلا أن العملية تأخرت على الرغم من وجود معلومات استخباراتية بسبب انطلاق العملية العسكرية التركية شرق الفرات.

كما أشارت المصادر إلى أن الطائرات الأميركية قدمت من داخل الأراضي التركية، وقد شاركت استخبارات عربية في العملية.

في السياق ذاته، أفاد ناشط من إدلب لـ«العربية»، بأن مروحيات سحبت جثثا من موقع العملية وأفادت شخصين على قيد الحياة.

وأوضح الناشط أن البلدة التي يعتقد أن البغدادي قتل فيها يقطنها مدنيون فقط، منوّها بأنه لا يمكن للبغدادي أن يصل إلى مخبئه دون المرور بحواجز لجبهة النصرة.

أما المرصد السوري لحقوق الإنسان، فقد نوّه بأن تنظيم داعش ما زال يحتفظ بخلايا في مختلف المناطق السورية، مشيراً إلى أن عملية قتل البغدادي استخباراتية ناجحة بامتياز، حيث تضمنت إنزالا لجنود عبر مروحيات، وقال إن الغارات استهدفت مخبأ البغدادي في سوريا لنحو ساعة ونصف.

كما أشار إلى أن مروحيات أميركية انزلت مقاتلين على الأرض بعد منتصف الليل، اشتبكوا مع مقاتلين متطرفين في قرية باريشا في إدلب شمال غربي سوريا على الحدود مع تركيا، منوّها بأنه لا يمكن استبعاد أن بعض التصريحات الأميركية الرسمية كانت لتضليل البغدادي.

بدورها، نقلت وسائل إعلام أميركية عن معلومات استخباراتية قولها إن البغدادي كان ينام منذ فترة طويلة بسترة ناسفة.

وألمح مسؤول عسكري أميركي رفيع إلى أن البغدادي يعتقد أنه فجّر نفسه قبل إلقاء القبض عليه. كما أضافت معلومات «السي إن إن» إن فحوصات للحمض النووي والبيومتري جارية للتأكد.

وفي هذا السياق، أوضحت قناة NBC الأميركية أن الولايات المتحدة دمرت المبنى الذي كان فيه البغدادي قرب باريشا في إدلب قبل أن تقوم بعملية إنزال لجمع الأدلة من الموقع. كما نفذت غارة جوية على موكب سيارات بالقرب من المكان.

وأضافت أن البغدادي قتل بعد أن فجّر سترته الناسفة إثر اقتراب عناصر القوات الخاصة الأميركية منه، بعد تنفيذهم إنزالا جويا لقتله، وقد سويت البناية التي كان فيها بالأرض.

و نقل مسؤولون أميركيون، الأحد، عن مصادر مطلعة في البنتاغون والجيش الأميركي، أن زوجتي البغدادي قجرتا نفسيهما أثناء هجوم القوات الأميركية الخاصة في ريف إدلب.

وأعلنت شبكتا التلفزيون الأميركيتان «سي إن إن» و«أبيه بي سي» في وقت مبكر الأحد، أن رأس التنظيم الذي روع الآلاف في سوريا والعراق على مدى سنوات قبل أن تنحسر سطوته، قتل على الأرجح بعد غارة أميركية في منطقة إدلب.

وذكرت شبكة «سي إن إن» أن الجيش الأميركي يجري تحاليل للحمض النووي قبل أن يتمكن من تأكيد مقتل البغدادي رسميا.

إلى ذلك، أفادت المعلومات حول العملية التي كشفت موقع البغدادي، بحسب ما أعلنت شبكة «سي إن إن» أن الاستخبارات الأميركية ساهمت في كشف موقع رأس التنظيم الإرهابي في ريف إدلب، في حين أفادت مصادر مطلعة لرويترز أن كشف مخبأ البغدادي تم أثناء محاولته تهريب عائلته باتجاه الحدود مع تركيا.

وفي هذا السياق، أكدت مجلة نيوزيوك أن المخابرات الأميركية المركزية لم تبلغ تركيا بالعملية إلا عند بدئها.

من جهتها، أوضحت وكالة الأنباء العراقية، الأحد، أن الاستخبارات العراقية اخترقت السائق الذي حاول نقل عائلة البغدادي.

إلى ذلك، قال مصدران أمنيان عراقيان لرويترز، الأحد، إن العراق تلقى تأكيدا من مصادر في سوريا بأن زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي قتل.

وقال أحد المصدرين «مصادرنا الخاصة من داخل سوريا أكدت للفريق الاستخباراتي العراقي المكلف بمطاردة البغدادي مقتله مع حارسه الشخصي الذي لا يفارقه أبدا في إدلب، بعد اكتشاف مكان اختبائه عند محاولته إخراج عائلته خارج إدلب باتجاه الحدود التركية».

وأكد مصدر أمني عراقي ثان تلقي تأكيدات من مصادر داخل سوريا بمقتل البغدادي.

من جهته نشر القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) مظلوم عبدي، تغريدة على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي تويتر، أشار فيها على ما يبدو لتعاون بين القوات والولايات المتحدة بشأن العملية التي يتردد أنها أسفرت عن مقتل زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي.

وقال إن «عملية تاريخية ناجحة نتيجة عمل استخباراتي مشترك مع الولايات المتحدة الأمريكية».

من جهتها قال مسؤولان إيرانيان أمس الأحد، إن مصادر في سوريا أبلغت إيران بأن زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي قتل.

وقال أحد المسؤولين، «أبلغ مسؤولون سوريون إيران بوفاة البغدادي بعد أن حصلوا على المعلومات من الميدان». وأكد المسؤول الثاني ذلك.

كما قال مصدران أمنيان عراقيان أمس الأحد إن «العراق تلقى تأكيداً من مصادر في سوريا بأن زعيم تنظيم داعش الإرهابي أبو بكر البغدادي قتل».

وقال أحد المصدرين «مصادرنا الخاصة من داخل سوريا أكدت للفريق الاستخباراتي العراقي المكلف بمطاردة البغدادي مقتله مع حارسه الشخصي الذي لا يفارقه أبدا في إدلب، بعد اكتشاف مكان اختبائه عند محاولته إخراج عائلته خارج إدلب باتجاه الحدود التركية»..

وأكد مصدر أمني عراقي ثان تلقي تأكيدات من مصادر داخل سوريا بمقتل البغدادي.

من جهته نشر القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) مظلوم عبدي، تغريدة على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي تويتر، أشار فيها على ما يبدو لتعاون بين القوات والولايات المتحدة بشأن العملية التي يتردد أنها أسفرت عن مقتل زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي.

وقال إن «عملية تاريخية ناجحة نتيجة عمل استخباراتي مشترك مع الولايات المتحدة الأمريكية».

روسيا ترسل تعزيزات عسكرية إلى قاعدة حميميم

سوريا : انفجار سيارة مفخخة بريف الرقة الشمالي

انفجار سابق في سوريا

عواصم – «وكالات» : ذكرت وزارة الدفاع الروسية، أن الوزارة أرسلت عشرات العربات المدرعة للشرطة العسكرية في قاعدة حميميم الجوية في سوريا.

وقالت الوزارة في بيان، نقلته وكالة سبوتنيك الروسية، أمس الأحد، إنه «تم إرسال العشرات من العربات المدرعة على متن طائرات النقل العسكرية «إيل-76» إلى القاعدة الجوية حميميم في سوريا، حيث ستقوم الشرطة العسكرية الروسية بمهام خاصة على الحدود السورية التركية باستخدامها، وتم إرسال مركبات مدرعة من طراز «تيغر» و«تايفون-أو» إلى سوريا من المطارات العسكرية في منطقة روستوف وإقليم كراسنودار».

في وقت سابق، ذكرت وزارة الدفاع أن حوالي 300 من رجال الشرطة العسكرية الروسية وصلوا إلى سوريا للمساعدة في سحب القوات الكردية من الحدود مع تركيا.

من ناحية أخرى قجر عناصر من الجيش السوري المعارض، سيارة مفخخة على أطراف بلدة في ريف الرقة الشمالي.

وقال سكان في قرية علي باجلية جنوب مدينة تل أبيض في ريف الرقة الشمالي، إن عناصر من الجيش المعارض قجروا سيارة مفخخة قبل دخولها إلى البلدة ظهر أمس الأحد».

وأكد السكان، أن 3 سيارات من عناصر الجيش المعارض، وصلت إلى البلدة وبدأت البحث على مداخلها عن سيارة مفخخة بعد وصول معلومات عن توجه سيارة مفخخة إلى البلدة وتم العثور على السيارة في طريق زراعي على مسافة لا تزيد عن 200 متر جنوب القرية وقاموا باستهدافها بقذيفة بسلاح رشاش ما أدى الى تفجيرها واحتراقها».

وقال قائد في الجيش المعارض: «بعد التفجيرات التي وقعت في منطقة تل أبيض بدأت فصائل الجيش الوطني بالتشديد والمراقبة، على مداخل البلدات والبحث عن سيارات مفخخة».

واتهم القائد العسكري، الذي طلب عدم ذكر اسمه، قوات سوريا الديمقراطية ووحدات حماية الشعب الكردي بأنها تقف وراء تلك التفجيرات، قائلا: «خلال خمسة أيام يتم تفجير سيارات مفخخة من قبل عناصر قسد والوحدات الكردية ويقوم عناصر الجيش حالياً بالبحث عن سيارات وعبوات ناسفة تم إخفائها من قبل عناصر قسد قبل خروجهم من منطقة تل أبيض».

وشهدت مناطق ريف الرقة الشمالي التي أصبحت تحت سيطرة الجيش السوري والجيش التركي خلال الأيام الماضية أربعة انفجارات لثلاث سيارات مفخخة ودراجة نارية في سلوك وتل أبيض وحمام التركمان وعين العروس خلفت أربعة قتلى وأكثر من 25 جريحا.

من جهة أخرى قالت وزارة الدفاع التركية، أمس الأحد، إن جنديا تركيا قتل وأصيب خمسة في منطقة رأس العين السورية، بعد هجوم بالصواريخ والمورتر نفذته وحدات حماية الشعب الكردية.

وأضافت الوزارة في بيان، أن الجيش كان يجري عمليات استطلاع ورد على الهجوم بالمثل.

وكان رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان، عمليات تحليق مكثفة للطائرات التركية في سماء مدينة الراعي، تزامنا مع تحليق سرب من الطائرات الروحية في أجواء مدينة إعزاز، شمال شرق سوريا.

غريفيث يبحث في صنعاء تطورات الأزمة اليمنية مع الحوثيين

المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث

عدن – «وكالات» : وصل المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث أمس الأحد، إلى العاصمة صنعاء لبحث آخر تطورات الأزمة في البلاد مع قيادة ميليشيا الحوثي.

وقال مصدر ملاحي في مطار صنعاء، إن غريفيث وصل المطار قادما من المملكة العربية السعودية.

ولم يدل المبعوث الأممي بأي تصريحات للصحفيين حول زيارته ومدتها، وفقا للمصدر.

والخميس الماضي، أجرى غريفيث لقاء مع نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، بحثا فيه تطورات الأزمة اليمنية وسبل الدفع بالحل السياسي.

ودعا غريفيث، في بيان أول أمس الجمعة، الأطراف اليمنية إلى إبداء المرونة اللازمة من أجل تبادل شامل لجميع الأسرى والمحتجزين.

وتأتي زيارة المبعوث الأممي بعد أيام من نجاح الأمم المتحدة في وضع 5 نقاط لمراقبة وقف إطلاق النار في مدينة الحديدة غربي اليمن.

وفي ديسمبر من العام الماضي، رعت الأمم المتحدة في العاصمة السويدية ستوكهولم اتفاقا بين الحكومة اليمنية والحوثيين، يهدف حل الوضع المتأزم في محافظة الحديدة، بالإضافة إلى حل ملف الأسرى من الطرفين الذين يصل عددهم إلى 16 ألفا.

وتبذل الأمم المتحدة جهوداً متكررة من أجل تحقيق حل سياسي للأزمة اليمنية المستمرة منذ نحو 5 أعوام، التي أدت إلى مقتل وجرح عشرات الآلاف، وجعلت معظم السكان بحاجة إلى مساعدات ودفعت الملايين إلى حافة المجاعة في وضع يوصف بأنه الأسوأ عالمياً.

من ناحية أخرى أعلنت قيادة قوات التحالف، أنه في إطار جهودها المستمرة لتنسيق خطط العمليات العسكرية والأمنية في اليمن وتعزيز الجهود الإنسانية والإغاثية، إضافة إلى تعزيز الجهود لتأمين الممرات المائية المتاخمة للسواحل اليمنية عموماً، ومكافحة الإرهاب على كامل الأراضي اليمنية، فتم إعادة تموضع قوات التحالف في مدينة عدن، لتكون بقيادة السعودية، وإعادة انتشارها وفق متطلبات العمليات الحالية.

وأضاف البيان، وفقاً لوكالة الأنباء السعودية، اليوم الأحد، «تشيد قيادة قوات التحالف بكل الجهود التي بذلتها القوات كافة وفي مقدمتها القوات الإماراتية وأسهمت في نجاح الخطط المعدة لتنفيذ المهام العملياتية بكل كفاءة واقتدار».

وتابع «قيادة قوات التحالف تؤكد على استمرار جهودها لتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن ودعم الشعب اليمني بكافة مكوناته وحكومته الشرعية».